مضافة كلا في قوله بكلا اي حتى فيد قوله والى في الحاء من تجريد كلا في اي ما اليه الى ما تعريف المثنى
الذي كان مضاف اليه لكلا او كلتا يجب ان يكون اي لفظ الذي كان مضاف اليه معرفة قيل انه اي كلا فالا غلب
كونه اي كلا جاريا على المثنى اي تابعا للمثنى مثل جاءني الرجلان الزيدان كلاهما ولفظ كلاهما تاكيد معنوي
للمثنى وهو اي كلاهما تابع والجار جارية او اصل المثنى ان يكون معربا بالحروف فالاولى جعل اي كلا
موافقا للمتبوع وهو المثنى في الاعراب بالحروف لا في مطلق الاعراب ثم جاء ذلك كما اعرب كلا بالحروف في حال
في كلا جيئا كلانا ولفظ كلاهما تابع المتكلم وهو مبني قاله اي كلا كانه عليه اي على جمع فانه
زعم انه اي جمع او كانه اي جمع ذات وخلا اي عدم الامكان كلا فلا يكون اسما له لوجوب ان يكون
موافقة اي جمع جمع السالم وكذا اي كالو فلا تكون اسما او لا فينبغي ان يكون اي جمع ولا مع جمع المؤنث
السالم ملحق به بانه يقال جمع المؤنث السالم وما الحق به واما اولو فهو جمع سالم عينه لم يعين اي لحق
فحكم ملحق به اي جمع السالم او اما قدم اي هي هذا الجواب لدخل مقدر بتوثيقه كلمة واما تقرير
لانه اي اولو جمع لا يدل على عدد معين كما هو مقتضى الجمع لان الجمع لا يدل على عدد معين كما هو مقتضى الجمع لان
الجمع لا يدل على عدد معين فيناسب جمع المذكر السالم في عدم الدلالة على المعين مثل عشرون بخلاف عشرون
واخواته لانها تدل على عدد معين فحصل المخالفة بينها وبين الجمع معنى وان كان موافقا لفظا ولانه
الموافق والاول بالنسبة الى عشرين واخواته لانه اسم الرفع علامة للعمدة في العامل فيهما اي في
المثنى والجمع وبعد اسم حروف المد ولينة اولى بالقيام او والجر حالته بها اي الياء في الجر او في حالة الجر
لكونها اي النصب والجر علامتي الفضلة لان النصب علامة المفعول وهو فضلة في الكلام والجر علامة
المضاف اليه وهو ايضا فضلة في الكلام ترك فتحة ما قبل الياء ولم يحذف ولم تقلب بشيء ابعاد
لما قبله اي الياء مع عدم استثقالها اي الفتحة واما الضم قبل ياء الجمع الذي كان في حالة الرفع نحو
مسلمون فقلب اي الضم كسرة في حالة النصب والجر نحو رأيت مسلمين ومررت بمسلمين لكسر الميم فيهما
لاستثقال الضم وبطلان الشيء يعني ان الضم لو ابقي ولو تقلب كسرة لوقع الالتباس
بين الرفع والنصب والجر لان ما قبل الياء الساكنة ان كان مضموما فانقلب الياء واوا وبطل السعي
في اعرابها الا في العرض المسمى التعريف بين الاحوال الثلاثة مع انه تغير الحركة اعني الضم الى
الكسرة

الكسرة اولى من تغيير الحرف اعني الياء الى الواو وعند الاعلال لكونها اي النون اذا افطر اليه اي الجر يكسر
الساكن ان يكسر اي الساكن وفتح اي النون الجمع للفرق بين المثنى والجمع واما الياء
فيهما اي في المثنى والجمع فطارية اي عارضة للاعراب من تقسيم الاختلاف الى اختلاف وتقديره حيث
قال وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واما قال اي الشارح في كلام اي قوله اللذين
اخره تغير قوله اي قوله هو بما اراده متعلق به بقوله تغير اي عما اراده اي الشارح رحمه الله
من وجه اي تقدير الاعراب ومن قوله اي الاعراب الملفظ به ويتصل عطف على قوله الجميع بيانا للمحل
القسمة المذكورة بانه يوجد والاول كان الجامع سراه يعني ان التقدير انه لم يكن اخلى اسهل الضبط
كانه هذا بأخذ التقدير من اللفظ لان الاعراب علامة وحق العلامة ان يكون ظاهرة فيكون الاعراب
اللفظي اصلا لانه ظاهر اشار به اي الشارح رحمه الله بهذه التقدير الى انه علة في ما تعذر كما قيل في فاتحة
حاصل المصدر وفي ذلك اي عدم لو شاهد برتبة الاحتياج الى جعل في اي لفظه في قوله فيما تعذر
بمعنى اللام اي لما تعذر اي لاجل التعذر واثم يتعذر الوقت بانه يقال في وقت ما تعذر والاول من
تعذر التعذر او استثقال او بانه يقال التعذر عصا وغلام استثقال قاضي ووجه الاحتياج ان التقدير
التقدير التعذر والاستثقال مطلق المثال التمثيل وفوات او عطف على قوله الاحتياج ولان
في اي في لفظ في فيه اي في قول المص فيما تعذر حذف العائد الى الموصول وهو ضمير فيه والضمير المستتر
في تحت تعذر محذوف المضاف وهو لفظ الاعراب واقيم المضاف اليه وهو ضمير اعرابه مقامه
اي مقام المضاف اعني الضمير تنبيها للمضاف اليه فصار اي الضمير المجرور لكونه مضاف اليه في الفعل
اعني تعذر اي في موضع آخره اشارة الى تقدير المضاف فلا يلزم اي اتحاد الظرف وهو الآخر
والمظروف وهو الالف مقصورة ان اطلق عليه اسم الالف وغيره من الحروف الاربعة والالف فيه يكون من
قبيل ظرفية العام للخاص فلا يلزم الاتحاد بين الظرف والمظروف والقصر في اللغة بمعنى المنع الاول
اي الدليل الاول اعني لانها هي المحدودة اولى من العاشية لتحقق اي لوجود المنع وهو اي الالف
المحذوفة والمعنى هذا القسم وهو ما كان في آخره الف محذوفة وظهور ما قابله وهو ما كان في آخره الف ممدودة التقدير الاول وهو
مثل اي الصحيح بالاداة وهو ما كان في آخره الف مجهولة والدالة باعتبار هذا القسم وترك الثاني وهو ما كان في آخره الف موقوفة على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)